

مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجته كأنك تراه - 6

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم ان نسألك بايماننا بنبينا اللهم انا نسألك بايماننا بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم. وبمحنة - 00:00:00

له وباتباعنا له ان تبارك لنا في مجلسنا هذا اجمعين. امين يا رب. ان تغفر لنا في مجلسنا هذا اجمعين ان تهب المسيئين منا للمحسنين. ان تصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك - 00:00:40

وانا من المسلمين. اللهم امين. لا نزال مع النبي صلى الله عليه وسلم مع اقدس سفر واقدس مسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. توقف بنا الحديث في اللقاء - 00:01:00

الماضي عند فراغ النبي صلى الله عليه وسلم من طوافه للقدوم ومن سعيه بين الصفا والمروة وكذلك فعل من كانوا قارنين مثله ممن ساقوا الهدى. اما غيره من الصحابة فقد فرغوا من - 00:01:20

عمرتهم كانوا متمتعين فاحرموا بالعمرة تحللوا منها واخذوا تحللوا الحل كله ثم ها هم ينتظرون مقدم اليوم الثامن من ذي الحجة لكي يستأنفوا احرامهم بالحج آآ لكي يستأنفوا احرامهم بالحج من جديد. طيب سار النبي صلى الله عليه وسلم بمن معه حتى نزل بالابطح وقلنا هذا - 00:01:40

مكان فسيح واسع به ابار لسقيا الناس فهو ارفق لنزول هذا الكم العظيم والكبير جدا من الحجيج وكلمة الابطح اليوم بتشمّل المعبدة والجيميزة والحجون. وتلك مناطق واهل مكة تماما. وكان منزل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

فيما يعرف اليوم بالجعفرية. وهي ادنى الابطح الى الحدود. اقرب حاجة الى الحجود. نزل النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه وكانوا على الحال التي وصفتها اسماء بنت ابي بكر نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

عليه وسلم ها هنا ونحن خفاف الحقائب قليل ظهرنا قليلة ازواجنا. صلوات ربي وسلامه عليه اقام بالناس في الابطح اربعة ايام الحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء. لان يوم الخميس توجه الى - 00:02:56

منى ويوم الجمعة توجه الى عرفات حيث اجتمع يوم الجمعة وموقف عرفة في حجة النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان رفيقا بالناس. ومن رفقه بهم صلوات ربي وسلامه عليه انه لم يذهب كما - 00:03:16

قلنا الى المسجد الحرام والكعبة المشرفة خلال تلك المدة. الاربعة ايام التي اقامها في الابطح لم يذهب لكي يصلي في لانه لو فعل لسارت خلفه هذه الحشود والجموع العظيمة ولشق ذلك عليهم لكنه صلى بهم - 00:03:36

في الابطح وزى ما يعني هو كما قلنا هذا دليل من ادلة كثيرة على ان مكة كلها حرم. وعلى ان الصلاة تضاعف في الحرم وليس في المسجد الحرام وحده. الصلوات ربي وسلامه عليه - 00:03:56

وتتابع الى النبي صلى الله عليه وسلم في الابطح من لم يدركه في الطريق. المكان ده مكان تفويج مكان اللي ما حصلش النبي وما خرجش معه في رحلته من المدينة الى مكة ادركه في هذا المكان. وكان ممن اتاهم - 00:04:16

وفي هذا المكان علي بن ابي طالب قادما من اليمن وكان قد بعثه قبل حجة الوداع الخمس فقدم من سعايته محرما باحرام كاحرام رسول الله. هو لا يعرف فقال الله مني - 00:04:36

احرم كما احرم نبيك صلى الله عليه واله وسلم. فلما دخل رضي الله عنه على زوجه فاطمة وكانت قد حلت من عمرتها. كانت متمتعة فتحللت. لقد قد قضت عمرتها وتحللت ووجدها - 00:04:56

لقد لبست ثيابا صبيغة واكتحلت وطيبت بيتها. فعجب من حالها. الناس محرمين فغيب من الهة وحلها من احرامها. وسألها عن ذلك فقالت ابي امرني بذلك. نعم يقول عليه فذهبت محرشا اباها عليها. [00:05:16](#)

لأ كما يصنع الشبابات من الازواج. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة قد حلت واكتحلت ولبست ثيابه ولبست ثيابا صبيغا وزعمت انك امرتها بذلك يا رسول الله. قاله صدق - [00:05:46](#)

قد صدقت. انا امرتها به. ثم قال لعلي بما اهلكت؟ فقال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم. وكان معه الهدي. فقال فلا تحل. اذا خليك على احرامك لان انت بهذه الصورة انت قارئ - [00:06:06](#)

فابق على احرامك ولا تحل حتى تنحر والنحر يوم العيد. وجاء ابو موسى الاشعري رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بم اهلكت؟ فقال باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. فقال هل سقت هديك - [00:06:26](#)

فقال لا فقال فانطلق فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حل هو لم يكن قد ساق هديا يبقى عليه ان يتمتع. النبي صلى الله عليه وسلم عزم على اصحابه ان من لم يسق منهم هديا - [00:06:46](#)

آآ يعني يتمتع ويتحلل الحل كله ثم ينتز ليجدد احرامه في اليوم الثامن. ومع انشغاله صلوات ربي وسلامه عليه بامر الناس واستغراقه في القيام بشؤني الا انه لم يغفل عن تفقد اصحابه ورعايتهم. ذهب الى - [00:07:03](#)

سعد ابن ابي وقاص يعوده من مرض اشتد به. فلما دخل عليه وجده وجعا قد اشفى على الموت فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بكى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبقيك؟ فقال - [00:07:23](#)

جئت ان اموت بالارض التي هاجرت منها. وكانوا يكرهون ان يموتوا بالارض التي هاجروا منها كانوا يحبون ان يتم الله لهم هجرتهم والا يموتوا الا في الارض التي هاجروا اليها وارتحلوا اليها. اني خشيت ان اموت بالارض - [00:07:43](#)

التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ان شاء الله. لن تموت ان شاء الله فقال يا رسول الله اني قد بلغ بي الوجع ما ترى وانا ذو مال. ولا يرثني الا ابنة لي - [00:08:03](#)

افاتصدق بمالي كله؟ فقال لا. افاتصدق بثلثي مالي؟ قال لا. فبالشطر؟ قال لا. فالثلث قال الثلث والثلث كثير. انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من انتظرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها - [00:08:23](#)

حتى اللقمة ترفعها الى في امرأة. حتى لو رفعت لقمة الى فم امرأتك تلاطفها بذلك انك تؤجر على ذلك وتتاب عليه. آآ فقال يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال عسى الله ان يرفعك. وانك لن تخلف. فتعمل - [00:08:53](#)

عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة. ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون. فقال يا رسول الله فادعو الله ان يشفيني. نعم فوضع النبي صلى الله عليه عليه - [00:09:23](#)

وسلم يده على جبهته ثم مسح وجهه وصدرة وبطنه ثم قال اللهم اشف بعد اللهم اشف سعد اللهم اشف سعد واتمم له هجرتة. دام قال سعد فما ازلت اجد برد يده صلوات ربي وسلامه عليه. ثم قال اللهم امضي لاصحابي هجرة - [00:09:43](#)

ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ان مات بمكة. ثم قال اللهم ارحم ابن خولة اللهم ارحم ابن خولة - [00:10:13](#)

فصلوات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم بالمؤمنين رؤوف رحيم. كيف يرضى اصحابه هذه الرعاية وكيف يمسح بيده الكريمة الامهم ويدعو لمرضاهم ويترحم على موتاهم ويسكب من سكينه نفسه في نفوسهم فتهنأ وتهادأ. ثم عجب اعجب اعجب ثلاث مرات - [00:10:32](#)

ان الصادق المصدوق قال لسعد رضي الله عنه لعلك ان تخلف ان يطول بك العمر وان تمتد بك الحياة. فعاش سعد بعدها نصف قرن. خمسين سنة. عاش سعد بعدها نصف قرن - [00:11:02](#)

والنبي الذي كان يخفف عنه توفي بعدها بثلاثة اشهر. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري لي نفس باي ارض تموت. الذي قال له لعلك ان تخلف مات بعدها بثلاثة اشهر. والذي كان - [00:11:20](#)

قد اشفى على الموت امتد به العمر نصف قرن خمسين سنة. ثم عجيبة اخرى ان سعد الذي قال ولا يرثني الا ابنة لي. ويريد ان

يتصدق بماله كله قد ولد له بعدها اربعة وثلاثون - [00:11:40](#)

ان ولدا ما بين بنينا وبنات. اربعة وتلاتين ولد وعاش خمسين سنة بعد هذه اللقطة. الله اكبر سبحان ما لك الملك والملكوت. سبحان ذي العزة والقدرة والهيبة والجبروت ذلك تقدير العزيز العليم. وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في الابطح قريبا من الناس. دانيا اليهم -

[00:12:00](#)

معلما ومبيناً فلما كان يوم السابع خطب بعد صلاة الظهر. فاكربين قلنا ان ان العيد ان ايام الحج فيها اربع خطب فاكربين الكلام اللي

قلناه في خطبة ايه؟ الجمعة يعني خطبة يوم سبعة - [00:12:30](#)

وخطبة يوم عرفة وخطبة يوم النحر وخطبة يوم النفر الاول اربعة خطب كانت للنبي صلى الله عليه وسلم في الحي. فلما كان يوم

التروية ركب النبي صلى الله عليه وسلم الى منى ضحى. واحرم الذين كانوا قد - [00:12:48](#)

حلوا مع الصحابة اللي هم تمتعوا وحلوا الحل كله استأنفوا احرامهم مرة اخرى يوم تمانية حيث انبعثت بهم رواحلهم وجعلوا

ظهورهم الى مكة متوجهين الى منى. فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:13:08](#)

يقصر الرباعية ركعتين ويصلي كل صلاة في وقتها لم يجمع انما قصر يعني اه وقد قلنا مرارا ان القصر سنة ثابتة لكن الجمع رخصة

عارضة. الاصل في المسافر ان يقصر صلاته - [00:13:28](#)

اما الجمع يستخدمه عند الحاجة. ان لم تكن محتاجا فلا داعي له. لا يعني هذا انه ممنوع. او انك ان جمعت صلاتك باطلة لكن انه

خلاف الاولى القصر سنة ثابتة والجمع رخصة مع عرضه. وكان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجمع كان يجمع اذا غز به -

[00:13:46](#)

طيب بيتدي يتحرك فكان يجمع ان آ سافر او شرع في سفره قبل دخول الوقت اجمع جمع تأخير بعد دخول الوقت يجمع جمع

تقديم تطبيق عملي انت مسافر الى الشرق - [00:14:06](#)

لا تقصر ولا تجمع من البيت. انت لسه لم ترحل. لم تشرع في السفر. لكن وصلت الى المطار شرعت في السفر والله انت مسافر الساعة

اتنين مسلا. فتستطيع ان تجمع الظهر والعصر جمع تقدير - [00:14:28](#)

لان الساعة اتنين دخل وقت الزهر. لكن مسافر الساعة حادشر صباحا لا تملك ان تندم. معلى لم يدخل وقت صلاة الظهر بعد فتجمع

جمع تأخير. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا غز به السير ان كان قبل دخول الوقت جمع جمع تأخير. بعد دخول الوقت جماعة -

[00:14:45](#)

مع جمع تقديم صلوات ربي وسلامه عليه وكأنما كان هذا النفير الى منى يوم التروية اعداد وتهئية للنفير الى عرفات في يوم عرفة.

ليستتم اعمال الحج ومناسكه. قائلا خذوا عني - [00:15:05](#)

مناسككم وله في كل موقف عبرة. وفي كل مشهد اية. فصلوات الله وسلامه على عبده ونبيه محمد خير معلم للناس الخير. اشرقت

شمس يوم التاسع من ذي الحجة. على خير يوم - [00:15:35](#)

طلعت فيه الشمس يوم الجمعة يوم عرفة. التاسع من ذي الحجة في السنة العاشرة من الهجرة وسار الموكب الشريف من منى الى

عرفات. وجموع الحجيج تسير معه سهر باصحابه ولا يظن قومه الا انه سيقف معهم في مزدلفة. هذا من بقايا الجيش - [00:15:55](#)

يعني قريش والحمس احنا ما نروحش عرفات. احنا لنا احنا لنا خصوصية. نحن اهل حرم لا ما نطلعش من الحرم ابداء. اللي يطلع من

الحرم اللي جاين من برة. الافاقيون. اما نحن لا نخرج من الحرم - [00:16:24](#)

الا يقفون في عرفة يقفون في مزدلفة. فلسه لسة العقلية متشكلة على الوضع ايه؟ السابق وكان لا يشكون انه سيقف معهم في

مزدلفة. لانهم يرون لانفسهم مكانة وتميزا لمجاورتهم لبيت الله الحرام فلا يشاركون الناس في الوقوف في عرفات - [00:16:44](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء بدينه للعالمين لم يأت لكي يميز فئة ولو كانوا قومه او عشيرته. نعم تجاوز بهم مزدلفة وسار

حتى بلغ عرفة ليقف مع الناس تطبيقا لقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس - [00:17:10](#)

ليس لكم موقف متميز ولا مستقل افاض النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفات ومعه اصحابه لهم ضجيج بالذكر فمنهم الملبى ومنهم المهمل ومنهم المكبر لا ينكر احد منهم على صاحبه. حتى وصل الى نمرة. فاذا قبة من شعر ضربت له - [00:17:37](#)

فجلس فيها حتى اذا زالت الشمس ركب راحلته القصوى بعد الزوال مباشرة نزل بها الى وادي عرنة فاجتمع الناس حوله في بطن الوادي فاشرف على الناس وامكن قدميه في الغرز واعتمد باحدى يديه - [00:18:01](#)

على مقدم الرجل وبالاخرى على مؤخره ثم قال يا ايها الناس انصتوا انصتوا فانكم لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا. فاصاخت له المسامع. اشربأت له الاعناق. خف فقط بحبه القلوب شخست اليه العيون لتتنظروا الى محياه الشريف وتتلقف قوله. لكي يخطبهم خطبة - [00:18:25](#)

عظيمة جمع فيها معاهد الدين فدوى صوته صلوات ربي وسلامه عليه بين اهل الموقف حامدا الله ومثنيا عليه ثم قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - [00:19:02](#)

اول ما صدر حديثه تعظيم حرمة الدماء والاموال والاعراض. نعم كانما كان ينظر الى الغيب من خلال ست دون رقيق ويستشرف واقعا يعدو فيه بعض امته على بعض ويبغي فيه بعضها على بعض فصدر خطابه - [00:19:29](#)

به الوصية الجامعة ما اراقته سيوف المسلمين من المسلمين اضعاف ما اراقته سيوف خصومهم. او تستقرع يعني التاريخ ما اريق من الدماء في فتن داخلية لعله اعظم مما اريق على ايدي خصومهم - [00:19:49](#)

الاوان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين. انسوا مواريث الجاهلية القيم والاعراف والتقاليد والحمية والنصرة انسوا كل هذا الكلام دعوه تحت موطى اقدامكم الا ان كل شيء من امر الجاهلية فهو تحت قدمي موضوع - [00:20:08](#)

دماء الجاهلية موضوعة واول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث وربا الجاهلية موضوع. واول ربا اضعه ربانا ربا عباس بن عبدالمطلب. فانه موضوع كله وان كل ربا موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قضى الله - [00:20:38](#)

الا ربا ده بنزكر بهذه الوصية ونحن نعيش في مجتمع يسري الربا فيه مسرى الماء في الاغصان. يا رب اعمل ما تجيب غصت كده ثم تعصره الماء متخلل في ثناياه. الربا متخلل في اوصال هذا المجتمع - [00:21:06](#)

وفي مؤسساته وفي عقوده وفي تصرفاته يسري فيها مسرى الماء في الاغصان. وكثرة الالف كثرة الفنا لهذا المنكر واعتيادنا على رؤيته في الصباح وفي المساء في الغدو وفي الرواح جعلوا حرمة تتراجع. يعني وكأنا نباشر امرا جزءا مألوفا روتين من الروتين اليومي للحياة - [00:21:28](#)

ودي من ضمن الآثار السلبية والجانبية لمخالطة المنكرات والفجور والمعاصي واصحابها. ان الله لم يعلن الحرب في كتابه على معصية ما اعلنها على اكلة الربا. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله يقال يوم القيامة لاكل الربا خذ السلاح - [00:21:59](#)

اكل الحروب. ايها الناس اتقوا الله في النساء فانكم انما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله. الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما كن عوان عندكم. لا يملكن لانفسهن شيئا. وليس تملكون منهن شيئا غير ذلك - [00:22:29](#)

الا ان يأتينا بفاحشة مبينة. لامر ما بعد التأخير على حرمة الدماء والتخلص من ربا الجاهلية اكثرها اعلى وقدم توصية خاصة بالنساء بالمرأة المسلمة التي اتخذ منها اعدائنا جسورا يخرقون من خلالها حصوننا ويخرقون من خلاله حضارتنا وقيمنا بدعوى نصره المرأة امرأة مزلومة والمرأة - [00:22:58](#)

اضطهد والمرأة كزا وكزا. وقد وقع شيء من هذا في بعض بلاد المسلمين لا ننكره. لكن الاسلام من ذلك براء ان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه. في هذا اللقاء الحاشد الحافل الجامع يضمن خطبة الوداع - [00:23:32](#)

وخاصة بالنساء لعلها اكبر الفقرات كلها في حديثه كله صلوات ربي وسلامه عليه. وان لكم الى نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا. اما حقكم على نسائكم فلا يطنن فروشكم احدا تكرهون. صاحب الحق بالاذن في البيت الزوج. لا يطنن فرشكم احدا تتلهون. ولا يأذن في بيوت - [00:23:52](#)

كن لمن تكرهون. انا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن فان خفتن نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع

واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعن فلا تبغوا عليهن سبيلا. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله - 00:24:22

ان عليا كبيرا. وفي تذليل الاية بهاتين الصفتين من صفات الله عز وجل له دلالة. ويحمل اشارة لطيفة ان شعر الزوج انه علي وكبير فوق زوجته فان الله هو العلي. وهو الكبير اعلى - 00:24:52

جل جلاله سبحانه وتعالى. الاواني فرطكم على الحوض. ساسبقكم الى الحوض يوم القيامة. واكاثر الامم فلا تسودوا وجهي الاواني فرطكم على الحوض واكاثر بكم الامم فلا تسودوا وجهي. الاوان مستنقذ اناس مستنقذ اناسا ومستنقذ مني اناس فاقول يا ربي -

00:25:12

فيقول انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فاعقلوا ايها الناس واسمعوا قولي فاني قد بلغت ثم اقبل نبينا

على هذه الجموع يستشهدا شهادة البلاغ والاداء - 00:25:46

ويقررهم بجواب السؤال. اذا سئلوا عنه يوم القيامة كما قال تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم لنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق فقال لهم وانتم تسألون عني فماذا انتم قائلون؟ الا ما اعظم السؤال. وما اعظم المقام -

00:26:10

ثلاث وعشرون سنة قضاها. صلوات ربي وسلامه عليه. في بلاغ ودعوة. وصبر ومصابرة وجهد وجهاد اخرج في سبيل بلاغ رسالات

ربه من بلده. وهي احب البلاد اليه. وقاتل في بدر - 00:26:42

واصيب في احد وحوصر في الخندق وشد على بطنه حجرين من الجوع وصد عن البيت وقتل اقاربه واقرب الناس اليه بين يدي كل

ذلك بلاغا للدين واداء للرسالة. ومع ذلك يسأل ويستشهد على بلاغه امته. فاجابته - 00:27:03

هذه الجموع بالجواب الذي لا يمكن ان تجيب بغيره. بالشهادة التي لا يحق لها ان تشهد بسواها نشهد انك بلغت رسالات ربك ونصحت

لامتك وقضيت الذي عليك النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه الشريفة الى السماء وجعل ينكتها الى الناس وهو يقول اللهم اشهد -

00:27:28

اللهم اشهد اللهم اشهد. اسمع هذه اللقطة. كان من عجائب هذا الموقف ان الذي كان بلغوا رسول الله ويصرخ فيهم بمقال من؟ انما هو

ربيعة ابن امية ابن خلف كان له صوت جهور. كان رجلا صيتا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اصرخ بكزا اصرخ بكزا -

00:27:58

فيصرخ به للناس يسمع من بعد منهم هذا ابن امية ابن خلف الذي قتل ابوه يوم بدء هبرا بالسيوف. وهو يقاتل رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاذا ابنه يبلغه عن رسول الله اليوم. ويصرخ في الناس بكلماته - 00:28:28

انها انوار النبوة وهدي الرسالة. اطفأت ثارات الجاهلية. المفروض ان ان ده موتور. لان الجهة دي قتلت والده لكن انوار النبوة

وهدي الرسالة اطفأت ثارات الجاهلية في القلوب التي كانت تتوارث الحقد - 00:28:54

وتستعر فيها حرارة الثأر والعرب من اصلب الناس في طلب الثأر وادومهم ركضا وراءه لكنها تبدلت وعادت خلقا اخر لما هطلت عليها

فيوضات النبوة فاذا رسول الله احب من ابائهم وامهاتهم وقلوبهم التي بين جوانحهم. نعم فرغ النبي من خطبته - 00:29:20

بلال بندا واحد ثم اقام فصلي الظهر قام فصلي العصر ولم يصلي بينهما شيئا صلى قصرا وجمعا في اليوم احنا قلنا في اليوم الذي

قبله كان قصرا بغير جمع. يوم عرفة قصر وجمع وكأنما بكر بالرواحل - 00:29:53

وقصر الخطبة وجمع الصلاة ليفرغ هو والحجيج معه بقية يومهم العظيم المبارك للذكر والدعاء والمسألة ثم ركب راحلته ودفع الى

عمق عرفة عند جبل ايلال الذي يسمى اليوم جبل الرحمة. فوقف على راحلته عند ذيل الجبل - 00:30:13

واستقبل القبلة رافعا يديه داعيا وملبيا نعم وكان في مقامه هذا لم يزل معلما لم يزل داعيا لم يزل مربيا لم يزل هاديا وقفت ها هنا

وعرفة كلها موقف وارسل للناس وهم في فجاج عرفة - 00:30:43

ابن مربع يصرخ بالناس فيقول اني رسول رسول الله اليكم كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم وفي هذا

المقام يسقط رجل من اهل الموقف عن راحلته عند الصخرات. فتنفصم عنقه ويموت. مات - 00:31:08

هو محرم رجل من غمار الناس لا نعرف اسمه ولا قبيلته ولا بلده لكن خالقه الذي خلقه يعلم حاله واليه مآله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسد - [00:31:35](#)

وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة منبيا. حتى احالة الاحرام تصحبه وهو ميت. فعندما يموت لا نطيبه رغم ان الاصل ان يطيب الموتى - [00:31:54](#)

نخمر رأسه وبالمناسبة هي كلمة خمار غطاء الرأس سواء للرجال او للنساء. ان الرجل عنده خمار والمرأة عندها خمار. كلمة خمار ليست خاصة بالنساء الخمار انما هو غطاء الرأس. ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا - [00:32:14](#)

فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. دعنا نقف عند هذا القدر حتى لا نطيل عليكم. كمل ان شاء الله يوم الاثنين امل اننا نستكمل هذه القصة الجميلة قبل السفر الى الحج ان شاء الله. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. صلى اللهم على نبينا محمد - [00:32:37](#)
وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:32:57](#)